**تقنية صناعة الطائرات**

**التعريف**

عند دراسة تاريخ اختراع وتطور الطائرة نرى أن الفضل في تطور فكرة الطيران لا يعود إلى شخص واحد وإنما تتابع إنجاز المخترعين والمبتكرين في هذا المجال، حيث تطورت الطائرة بفضل تراكم العديد من الجهود عبر الزمن، وفيما يأتي ذكر أبرز الشخصيات التي أسهمت بشكل كبير في اختراع الطائرة.

**المخترع:**

الأخوان رايت (بالإنجليزية: Wright brothers) هما أورفيل (19 أغسطس 1871 - 30 يناير 1948) ويلبر (16 أبريل 1867 - 30 مايو 1912).

**الطفولة**

أورفيل رايت من مواليد عام 1871 وكان يشتغل صانع وميكانيكي وفني للدراجات الهوائية من أخيه ويلبور ،أبدى الأخوان رايت اهتماماً بالطيران منذ نعومة اظافرهم.

**البدايات والأبحاث**

معززين بالخبرة الممتازة في مجال الميكانيك والإطلاع على العلوم التطبيقية والكثير من الولع بالطيران بدأ الاخوان رايت يعدان العدة بخطى ثابتة وبالكثير من التصميم والمثابرة لتحقيق الغاية التي كانا ينشدان إليها وهي الارتفاع في الهواء بجسم ذي أجنحة تكون فيها قوة الرفع مستمدة من محرك، وهي أولى المحاولات التي كانت تعتمد على جسم أثقل من الهواء.

**الرحلات الجوية**

أورفيل وويلبر رايت هما مخترعان أمريكيان ينسب إليهما معظم المؤرخون اختراع أول طائرة والقيام بأول تجربة طيران ناجحة عن طريق آلة أثقل من الهواء في 17 ديسمبر 1903. وبعد عدة سنوات من طيرانهما الناجح تنبهت الحكومة الأمريكية إلى أهمية الطيران وإمكاناته الواسعة. كما استقبل المخترعان في فرنسا استقبال الأبطال. وكان أطول طيران حققه أورفيل رايت قد استغرق 75 دقيقة على ارتفاع قارب المائة متر.

**السنوات الأخيرة**

لقد بدأ الأخوان رايت بصورة فعلية قرن الطيران ومهدا باختراعهم لاول آلة تتحرك بمحرك دافع أثقل من جسم الإنسان، مهّدا لدخول قرن الطيران من باب واسع، وشهد القرن العشرون ومنذ ذلك اليوم من شتاء عام 1903 تقدماً هائلاً في حقل الطيران على مدى ما يقرب من 100 عام تطورت فيها الطائرات ودخلت عصر الإنتاج الصناعي بغزارة وتنوعت أحجامها وأشكالها ومهامها والأعباء المكلفة بإنجازها لدرجة أن محاولة جمع الطرازات التي انتجت في العالم ككل في كتاب أو مؤلف واحد يعد ضرباً من ضروب الخيال.

**فوائد الطيران:**

* تسهيل التنقل
* تسريع التفاعل بين الأفراد والشعوب
* تسريع عمليات الإنقاذ في الحالات الإنسانية
* الحصول على معلومات استخباراتية

**سلبيات الطيران:**

* كما أن الطائرة هي أأمن وسيلة نقل في المقابل حوادث الطيران خطيرة جداً ومفجع
* أسعار التذاكر مقارنة بالوسائل الأخرى مرتفعة جداً
* التأخير الذي قد يحدث لبعض الرحلات قد يمتد لساعات طويلة
* تلوث البيئة بسبب الغازات الخارجة من المحركات
* التلوث الضوضائي – حيث وجد أن الطائرات العسكرية بسبب قوة صوتها تؤثر على الحيوانات
* صناعة الطيران صناعة مكلفة جداً